

Distr.: General
10 February 2020
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة الإعلام

الدورة الثانية والأربعون

27 نيسان/أبريل - 8 أيار/مايو 2020

البند 7 من جدول الأعمال المؤقت*

النظر في التقارير المقدمة من الأمين العام

أنشطة إدارة التواصل العالمي: خدمات الاتصالات الاستراتيجية

تقرير الأمين العام

موجز

يرد في هذا التقرير، الذي أُعد عملاً بقرار الجمعية العامة 92/74 بء، موجز للإنجازات الرئيسية التي حققتها إدارة التواصل العالمي في الفترة من تموز/يوليه 2019 إلى كانون الثاني/يناير 2020 في التعريف بأعمال الأمم المتحدة لدى الرأي العام العالمي من خلال خدمات الاتصالات الاستراتيجية التي تقدمها. والبرنامج الفرعي لخدمات الاتصال الاستراتيجي، وهو واحد من ثلاثة برامج فرعية تشرف عليها الإدارة وتتولى شعبة الاتصال الاستراتيجي تنفيذه، يضع وينفذ استراتيجيات من أجل بث رسائل الأمم المتحدة المتعلقة بالقضايا ذات الأولوية. وتقوم الشعبة كذلك بإدارة شبكة المكاتب الميدانية التابعة للإدارة، أي مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وإضافة إلى ذلك، وبصفتهما أمانة فريق الأمم المتحدة للاتصالات وفرق العمل التابعة له، تسعى الشعبة إلى تعزيز تنسيق الاتصالات على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

أما أنشطة البرنامجين الفرعيين الآخرين اللذين تشرف عليهما الإدارة، وهما برنامج الخدمات الإخبارية وبرنامج خدمات التوعية والخدمات المعرفية، فيرد وصفهما في تقريرين منفصلين يقدمهما الأمين العام (A/AC.198/2020/3 و A/AC.198/2020/4، على التوالي).



أولا - مقدمة

- 1 - أحاطت الجمعية العامة علماً، في قرارها 92/74 بـ، بالتقارير التي قدمها الأمين العام عن أنشطة إدارة التواصل العالمي لكي تنظر فيها لجنة الإعلام في دورتها الأربعين (A/AC.198/2019/2 و A/AC.198/2019/3 و A/AC.198/2019/4)، وطلبت إلى الأمين العام أن يواصل تقديم تقاريره عن أنشطة الإدارة إلى اللجنة.
- 2 - وتقدم الإدارة فيما يلي المعلومات المطلوبة عن خدمات الاتصال الاستراتيجي.
- 3 - ويرد في هذا التقرير وصفٌ لأنشطة الإدارة في مجال خدمات الاتصالات الاستراتيجية، وهو يتضمن لمحة عامة عن أنشطة حملتها المواضيعية، وموجزا لحملاتها الإعلامية المتعلقة بالقضايا الرئيسية، وإحاطة عن أنشطة شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام ودورها في إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.
- 4 - وتمثل الهدف من استراتيجية الإدارة طوال الفترة المشمولة بهذا التقرير في توفير معلومات موثوقة عن القضايا ذات الأولوية، وتسهيل الضوء على حلول التحديات الرئيسية المدرجة في جدول أعمال الأمم المتحدة، وإشراك الجماهير لدفعها إلى العمل. وما فتئت الإدارة تقوم بقياس تأثير أعمالها، وهي ملتزمة بتعزيز ذلك لتأثير. وبتطبيق هذه النهج المترابطة، تم توجيه جهود الإدارة نحو النهوض بولاية المنظمة بطرق متعددة. وتم تكييف المحتويات للوصول إلى مختلف الجماهير المستهدفة، ومنها المنظمات الإعلامية الدولية، والطلاب الذين يقومون بتنظيف الشواطئ، والناشطون في مجال حقوق الإنسان الذين يدعون إلى وضع حد للعنف ضد النساء والفتيات. ووجهت الجهود المبذولة في المقر إلى جمهور عالمي، وسعت إلى تنظيم حملات على المنابر الرقمية للإدارة بشكل رئيسي وإلى استخدام التكنولوجيات الجديدة المعززة بالذكاء الاصطناعي لإشراك الجماهير ودفعها إلى العمل. ويتعاون وثيق مع مكاتب المنسقين المقيمين نتيجةً لجهود إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، أدت مراكز الأمم المتحدة للإعلام دورا فعالا في تكييف المحتويات وتقديمها في السياقات المحلية وإلى الجماهير الموجودة فيها، وكذلك في تقديم الدعم الاستراتيجي في مجال الاتصالات إلى أفرقة الأمم المتحدة القطرية.

ثانيا - الحملات الإعلامية

ألف - التنمية المستدامة

- 5 - تدعو استراتيجيات الإدارة في مجال الاتصالات المتعلقة بالتنمية المستدامة وتغير المناخ إلى التعجيل باتخاذ إجراءات بشأن أهداف التنمية المستدامة على الصعد العالمية والوطنية والمحلية، مع إبراز الحاجة الملحة إلى رفع مستوى الطموح وعرض المسارات والحلول المتاحة. وقد حظي عقد العمل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030 الذي استهله الأمين العام في كانون الثاني/يناير 2020 وقام الشركاء من المجتمع المدني بالترويج له على نطاق واسع باهتمام إعلامي قوي، وذلك بدعم شامل على الصعيدين المحلي والعالمي من مراكز الأمم المتحدة للإعلام ومكاتب المنسقين المقيمين وكيانات منظومة الأمم المتحدة. وبفضل المبادرات الجارية، مثل الاتفاق الإعلامي الخاص بأهداف التنمية المستدامة، والركن الإعلامي الخاص بأهداف التنمية المستدامة، وحملة "أعملوا الآن" (ActNow)، تمكّنت الإدارة من إقامة شراكات جديدة ومن تسليط الضوء على أفضل الممارسات وإضفاء الطابع المحلي على المشاركة والحث على العمل الفردي.

6 - وقد أتاح الأسبوع الرفيع المستوى للدورة الرابعة والسبعين للجمعية العامة فرصة هامة في مجال الاتصالات، حيث تم الترويج لخمسة من مؤتمرات القمة ذات الصلة بأهداف التنمية المستدامة في إطار الموضوع الشامل "العمل من أجل الشعوب وكوكب الأرض: أسبوع واحد، 5 مؤتمرات قمة، 17 هدفاً". ومكّن توسيع نطاق الاتصال بوسائل الإعلام بسبل منها تنظيم حلقات دراسية شبكية مع المكاتب الميدانية وتقديم إحاطات إعلامية أساسية لمثلي وسائل الإعلام في الميدان ونشر مجموعة معلومات شاملة تتضمن رسائل وحقائق وأرقاماً رئيسية على نطاق واسع في الفترة السابقة لمؤتمرات القمة من النجاح في التحكم في سرد مواضيع مؤتمرات القمة واجتذاب تغطية إعلامية قوية، مما جدد الزخم للعمل المناخي ولتنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وأعقبت التغطية العالمية الواسعة لمؤتمر قمة العمل المناخي لعام 2019، الذي عقده الأمين العام، ومؤتمر قمة الشباب بشأن المناخ في بداية الأسبوع تغطية بارزة لمؤتمر قمة أهداف التنمية المستدامة، والاجتماع الرفيع المستوى بشأن التغطية الصحية الشاملة، والحوار الرفيع المستوى بشأن تمويل التنمية، والاجتماع الرفيع المستوى لاستعراض التقدم المحرز في معالجة أولويات الدول الجزرية الصغيرة النامية بتنفيذ إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا)، وقد قامت بها منافذ إعلامية رئيسية منها بي بي سي، وسي إن إن، ونيويورك تايمز، والإيكونوميست، ومجلة فورين بوليسي، وإذاعة National Public Radio، ورويتز، وصحيفة إلبايس، وياهو نيوز، ووكالة شينخوا، وجاكرتا بوست، وموقع عرب نيوز، وبرينسا لاتينا.

7 - وساهم أعضاء الاتفاق الإعلامي الخاص بأهداف التنمية المستدامة في جميع أنحاء العالم، ومنهم أساهي شيمبون، ودويتشه فيله، و SBS أستراليا، وتشانلز تيفي (نيجيريا)، وتلفزيون فينيكس، ويورونيوز في التغطية الإعلامية القوية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة أثناء الأسبوع الرفيع المستوى للجمعية العامة وأثناء المنتدى السياسي الرفيع المستوى في تموز/يوليه. وقد زاد عدد أعضاء الاتفاق الإعلامي الخاص بأهداف التنمية المستدامة الذي أنشأه الأمين العام في عام 2018 بغية الاستفادة من نفوذ مؤسسات الأبناء والترفيه للتهوض بالتنمية المستدامة من 31 عضواً مؤسساً إلى 75 عضواً في 80 بلداً عبر أربع قارات. ومن بين أحدث المنضمين قناة سي إن إن الفلبين، وإن إتش كيه إنتربرايز (اليابان)، وراديو إلشينتا (إندونيسيا)، وسباركنيوز، ومجموعة سكاي. ويتلقى أعضاء الاتفاق من الإدارة مجموعة شهرية مخصصة من المواد التحريرية، تشمل بيانات ومقابلات ومقالات عن التأثير، ليستلهموها في تغطيتهم لأهداف التنمية المستدامة.

8 - وقد مكّن الركن الإعلامي الخاص بأهداف التنمية المستدامة الذي نُظم خلال الأسبوع الرفيع المستوى الإدارة من رفع أصوات الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص التي تسلط الضوء على الإجراءات والحلول التي تدفع عجلة التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة عن طريق مناقشات تم بثها مباشرة على الإنترنت وأدارها صحفيون يعملون في 20 من وسائل الإعلام النافذة، ومنها قناة الجزيرة، وسي إن إن، وبي بي سي وورلد سرفيس، وناشيونال جيوغرافيك، وأسوشييتد بريس، وهيئة إذاعة جنوب أفريقيا، وإذاعة PBS، وساوندكلاود، وأعضاء الاتفاق الإعلامي الخاص بأهداف التنمية المستدامة مثل تلفزيون فينيكس، وسايتيفيك/أمريكان، ودويتشه فيله، وتشانلز تيفي. واجتذبت تلك الجلسات التي بلغ عددها 46 جلسة شارك فيها أكثر من 140 متكلماً ما يقرب من 40 000 مشاهدة مباشرة وحسب الطلب على الإنترنت، وتلقت حوالي 25 000 مشاركة باستخدام وسم "أهداف التنمية المستدامة مباشرة" (#SDGLive) على وسائل التواصل الاجتماعي. ونُظم الركن الإعلامي الخاص بأهداف التنمية

المستدامة أيضا بالتعاون مع مؤسسة PVBLC أثناء انعقاد المنتدى الرفيع المستوى بشأن أهداف التنمية المستدامة في تموز/يوليه ومؤتمر قمة الإنترنت في لشبونة في تشرين الثاني/نوفمبر.

9 - وإضافة إلى الحسابات الرئيسية التي تتعدها الأمم المتحدة على وسائل التواصل الاجتماعي، تروج الإدارة لأهداف التنمية المستدامة عن طريق الحسابات المخصصة GlobalGoalsUN، التي ما فتئ عدد متابعيها يتزايد. ففي نهاية عام 2019، كان لحساب @GlobalGoalsUN على موقع فيسبوك 337 000 متابع، أي بزيادة قدرها 52 000 متابع مقارنة بعام 2018، وبلغ عدد متابعي حساب تويتر 319 000 متابع، أي بزيادة قدرها 44 000 متابع مقارنة بعام 2018. وشهدت المشاركات في وسم "الأهداف العالمية" (#GlobalGoals) الذي تستخدمه الإدارة ارتفاعاً كبيراً في أيلول/سبتمبر، حيث بلغت 3,5 ملايين مشاركة، أي بزيادة 60 في المائة عن الشهر السابق.

10 - واحتل موقع أهداف التنمية المستدامة المتعدد اللغات (www.un.org/sustainabledevelopment) المركز الأول باعتباره الموقع الشبكي الأكثر مشاهدة ضمن المنصة الرئيسية un.org، حيث تمت مشاهدة صفحاته أكثر من 25 مليون مرة على مدار العام. وخلال الفترة الرفيعة المستوى وحدها (من 20 أيلول/سبتمبر إلى 1 تشرين الأول/أكتوبر)، سجل موقع أهداف التنمية المستدامة 1 183 250 مشاهدة، بعد أن سجل 913 600 مشاهدة خلال الفترة نفسها من عام 2018.

11 - ومنذ إصداره في أيلول/سبتمبر 2016، تم تنزيل تطبيق الأجهزة المحمولة "SDGs in Action"، الذي تم إعداده بالعمل مع GSMA (<https://sdgsinaction.com>)، أكثر من 114 000 مرة. ولا يزال هذا التطبيق يقدم معلومات عن أهداف التنمية المستدامة بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. وقد ارتفع عدد عمليات التنزيل من متوسط 3 300 عملية في الشهر في عام 2018 إلى 5 860 عملية في الشهر في عام 2019.

12 - وقدمت الإدارة دعماً مكثفاً في مجال الاتصالات عند إصدار العديد من تقارير الأمم المتحدة الرئيسية، بما في ذلك التقرير السنوي الذي يصدره الأمين العام عن أهداف التنمية المستدامة في تموز/يوليه، وتقرير الحالة الاجتماعية في العالم لعام 2020، وتقرير الحالة والتوقعات الاقتصادية في العالم لعام 2020 الذي صدر في كانون الثاني/يناير، وكلها تقارير حظيت بتغطية إعلامية قوية. وقامت صحيفة فايننشال تايمز ووكالة فرانس برس ورويترز وموقع ياهو فاينانس والعديد من المنافذ الأخرى بتغطية انطلاق التحالف العالمي للمستثمرين من أجل التنمية المستدامة، الذي أنشأه الأمين العام في تشرين الأول/أكتوبر.

13 - وتعاونت الإدارة أيضاً بشكل وثيق مع شركاء داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها على الترويج لمنتدى إدارة الإنترنت في تشرين الثاني/نوفمبر، ولعدة أيام دولية منها الأيام ذات الصلة بالقضاء على الفقر وعلى العنف ضد المرأة، والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة والتغطية الصحية الشاملة والمراحيض.

14 - وكان لمراكز الأمم المتحدة للإعلام دور فعال في تعبئة الجماهير الرئيسية للعمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة في جميع أنحاء العالم. وعلى سبيل المثال، عرضت حملة متعددة الجوانب أهداف التنمية المستدامة على ملايين الأوكرانيين باللغة التي يتكلمونها. وقام كل واحد من ثمانية عشر من المشاهير، الذين يبلغ عدد متابعيهم على وسائل التواصل الاجتماعي ما مجموعه 7 ملايين متابع، بإبراز أحد الأهداف بإعادة نشر الصور والرسائل التي تضمنتها الحملة. كما سلطت مجلة Elle الضوء على أولئك المؤثرين وقدمت معلومات عن الأهداف التي اختاروها وأسباب ذلك. ومن أجل الزيادة في تأثير

تلك الرسائل، عُرضت صور تتعلق بالحملة في مجمع للتسوق والترفيه في كييف، فشاهاها 700 000 شخص في شبكة المترو، الذي ينقل 3,5 ملايين مسافر شهرياً، وفي البرلمان. وقد أطلق تلك الحملة مركز الأمم المتحدة للإعلام في كييف بشراكة مع فريق الأمم المتحدة القطري ومكتب المنسق المقيم.

15 - وفي أيلول/سبتمبر أيضاً، تلقى جمهور يقدر بنحو 385 مليون أسرة معيشية في 71 بلداً معلومات عن أهداف التنمية المستدامة بواسطة 14 من أشرطة الفيديو القصيرة التي أنتجتها دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف وتم بثها على قناة فرانس 24.

باء - تغير المناخ

16 - تعاونت الإدارة بشكل وثيق مع المكتب التنفيذي للأمين العام على الترويج لمؤتمر قمة العمل المناخي ومؤتمر قمة الشباب بشأن المناخ في أيلول/سبتمبر. وعن طريق التوجيه الاستراتيجي وبث الرسائل، فضلاً عن إنتاج المحتويات والترويج الرقمي وإشراك المؤثرين ومراكز الأمم المتحدة للإعلام والتنسيق بين شركاء منظومة الأمم المتحدة، اضطلعت الإدارة بدور هام في التعريف بأهداف ونتائج مؤتمرات القمة. ونظم المبعوث الخاص للأمين العام المعني بتغير المناخ سلسلة من جلسات الإحاطة الصحفية بهدف زيادة الاهتمام بمؤتمر قمة العمل المناخي. وقد حضر كل جلسة ما يصل عدده إلى 40 مراسلاً إعلامياً، قاموا بتغطية كثيفة غدت الزخم في أفق مؤتمر القمة.

17 - واجتذبت صفحات الموقع الشبكي المتعدد اللغات الخاص بمؤتمر قمة العمل المناخي 576 578 مشاهدة خلال الفترة الرفيعة المستوى وحدها (من 20 أيلول/سبتمبر إلى 1 تشرين الأول/أكتوبر)، مما أسهم في زيادة بنسبة 39 في المائة في عدد مستعملي مواقع un.org الفريدين ليلعب 3,5 ملايين مستعملاً خلال تلك الفترة.

18 - وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، تلقى وسم "العمل المناخي" (#ClimateAction) ما يقرب من 5 ملايين مشاركة على تويتر وإنستغرام في أسبوع واحد فقط (19-25 أيلول/سبتمبر)، وذلك في معظمه بفضل جهود الناشطة الطلابية غريتا ثونبيرغ ومؤثرين من قبيل ليوناردو دي كابريو وإيدان غالاغر.

19 - وشهدت حملة "اعملوا الآن"، التي تهدف إلى تعبئة الناس في جميع أنحاء العالم في الفترة السابقة لمؤتمر قمة العمل المناخي، تسجيل أكثر من نصف مليون إجراء فردي في مجال المناخ عن طريق تطبيق الدردشة الخاص بالحملة خلال عام 2019. وسواء تعلق الأمر بإعادة التدوير أو النقص من التنقل بالسيارات الخاصة أو تناول وجبات خالية من اللحوم أو استخدام كميات أقل من المياه، سجل الشباب إجراءاتهم ليعثوا إشارة إلى قادة العالم مفادها أن وقت العمل قد حان.

20 - وفي إطار عمل تعاوني جديد مع ميدان الفن، أقامت الإدارة شراكة مع منظمة Art 2030 غير الربحية لتسليط الضوء على منشأة فنية تشاركية من أجل العمل المناخي شعارها "Breathe with Me" (تنفس معي)، تربط الاتصال بين كبار شخصيات الأمم المتحدة وزوار الحديقة المركزية في مدينة نيويورك. وأدت تلك المنشأة الفنية إلى مشاركة جماهيرية قوية وقامت بتغطيتها وكالة فرانس برس، ومحطات فرانس 24 وسي بي إس نيويورك وأرنت و غيرها.

21 - وقدمت الإدارة أيضاً دعماً مكثفاً لنشر استنتاجات أهم التقارير المتعلقة بتغير المناخ، بما فيها "التقرير الخاص عن تغير المناخ والأراضي"، و "التقرير الخاص عن المحيطات والغلاف الجليدي في ظل

مناخ متغير“ الذي أعده الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، و”نشرة غازات الدفيئة“ التي أعدتها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، و”تقرير عام 2019 عن فجوة الانبعاثات“ الذي أعده برنامج الأمم المتحدة للبيئة، و”تقرير الأمين العام عن مؤتمر قمة العمل المناخي لعام 2019 وسبل المضي قدماً في عام 2020“.

22 - وبمناسبة الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، المعقودة في مدريد في كانون الأول/ديسمبر، استخدمت الإدارة منابرها الرقمية واتصالاتها الإعلامية للترويج لمشاركة الأمين العام وتسليط الضوء على المبادرات التي أُعلن عنها في مؤتمر قمة العمل المناخي، مع تقديم الدعم لأعمال اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ومنظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً بهدف تعزيز وتنفيذ اتفاق باريس.

23 - وقد سعت مراكز الأمم المتحدة للإعلام إلى الدفع إلى اتخاذ إجراءات بشأن تغير المناخ. فعلى سبيل المثال، قدم خمسة من الشباب المبتكرين في مجال المناخ الذين تساعد أعمالهم على التخفيف من آثار تغير المناخ والمضي قدماً بخطة التنمية المستدامة لعام 2030 عروضاً عن الكيفية التي يمكن بها للإجراءات الفردية أن تُحدث التغيير عندما انضموا إلى 300 من الشباب وإلى نائب الأمين العام في حوار نظمه مركز الأمم المتحدة للإعلام في نيودلهي. وقد ألهمت العروض التي قدمها أولئك المبتكرون جمهوراً من الشباب على وسائل التواصل الاجتماعي، إذ تلقت 8 000 مشاركة وحظيت بالشعبية على تويتر طوال أكثر من أربع ساعات.

24 - وفي أيلول/سبتمبر، اشترك مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في لغرب أوروبا مع الاتحاد الأوروبي للترويج لحملة ”تنظيف شواطئ الاتحاد الأوروبي“، التي أدت إلى جمع 850 000 كيلوغرام من القمامة البحرية. وقد بدأت الحملة في بلجيكا باعتبارها أكبر حدث في مجال العمل المناخي على الإطلاق، إذ شاركت فيه 26 مدرسة في مدينة أوستند. وستمتد تلك الشبكة المدرسية لتصل إلى 8 000 طالب على مدى السنة الدراسية بتقديم حصص دراسية وتنظيم حلقات عمل بشأن أهداف التنمية المستدامة وأهمية نظافة البحار واحترام البيئة.

جيم - حقوق الإنسان

25 - وفي عام 2019، وافق اليوم الدولي لنيلسون مانديلا مرور 101 سنة على ميلاد الرئيس السابق لجنوب أفريقيا. وفي أعقاب الاحتفال الرسمي الذي أقيم في الجمعية العامة في 18 تموز/يوليه، تطوع 120 من موظفي الأمم المتحدة والمندوبين للعمل في مركز مجتمعي للطبخ، وهو مركز يقدم مأكولات صحية متاحة لسكان أحد أكثر الأحياء تهميشاً في مدينة نيويورك. وإذ نُظم ذلك النشاط التطوعي بالتعاون مع مكتب رئيس الجمعية العامة ومكتب عمدة مدينة نيويورك المعني بالشؤون الدولية، فقد ثبت أنه حدث سنوي يحظى بتقدير كبير ويقيم روابط إيجابية بين مجتمع الأمم المتحدة والمدينة التي تستضيفه. وقام أكثر من 15 من مراكز الأمم المتحدة للإعلام أيضاً بتنظيم فعاليات وأنشطة احتفالاً باليوم الدولي لنيلسون مانديلا، ومنها مراكز أنتاناناريفو وبرازافيل وداكار وهراري ولاغوس ولوساكا ومانيلا وموسكو ونيروبي وبيريتوريا وطهران وياوندي.

26 - وتعاونت الإدارة مع المكتب المعني بمنع الإبادة الجماعية والمسؤولية عن الحماية للترويج لمناسبة خاصة للاحتفال باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا جريمة الإبادة الجماعية وإجلالهم ومنع هذه الجريمة

(9 كانون الأول/ديسمبر). وبالإضافة إلى حلقة النقاش، شمل الحدث معرضاً للصور بعنوان “أنصار الوقاية”، يروي أعمال الناشطين في مجال منع الإبادة الجماعية وغيرها من الفظائع.

27 - وتعاونت الإدارة بشكل وثيق مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان طوال السنة على تعزيز الحقوق المكرسة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وتم الاحتفال بيوم حقوق الإنسان في 10 كانون الأول/ديسمبر في إطار موضوع “الشباب يدافعون عن حقوق الإنسان”. وبالإضافة إلى المناسبات التذكارية التي نُظمت في مقر الأمم المتحدة وفي مكتب الأمم المتحدة في جنيف، نظم أكثر من 20 مركزاً من مراكز الأمم المتحدة للإعلام فعاليات تخليداً ليوم حقوق الإنسان، ومنها مراكز ألتاناناريفو وأسونسيون وبرازافيل وبوجومبورا وداكار ودار السلام بجمهورية تنزانيا المتحدة وداكا وإسلام آباد ولا باز ولاغوس ولومي ولوساكا وموسكو ونيروبي ونيودلهي وواغادوغو وبورت أوف سبين وبريتوريا وريو دي جانيرو بالبرازيل وطهران وفيينا ويانغون بميانمار.

28 - وفي البرازيل، ألهم الشباب الذين يعيشون في الأحياء الفقيرة لإدراك أنهم مدافعون عن حقوق الإنسان وأنهم صناع التغيير نتيجة لحملة اشترك فيها مركز الأمم المتحدة للإعلام في ريو دي جانيرو، ومكتب المنسق المقيم، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، والمنظمة غير الحكومية “مرصد الأحياء الفقيرة” (Observatório das Favelas). وشمل ذلك العمل التعاوني لتنظيم حلقات عمل للصور الفوتوغرافية مع شباب من منطقة ماري، وقد عُرضت أعمالهم للترويج ليوم حقوق الإنسان وأهداف التنمية المستدامة في المنتدى العالمي للتعليم غير النظامي. وقام مركز الأمم المتحدة للإعلام في ريو دي جانيرو أيضاً بحملة على وسائل التواصل الاجتماعي باستخدام تلك الصور، وصلت إلى ما يقرب من 6 500 شخص عبر فيسبوك وتويتر وإنستغرام.

29 - ومن أجل إبراز اليوم الدولي للشعوب الأصلية في العالم (9 آب/أغسطس)، عملت الإدارة مع تويتر على الترويج لرمز تعبيري يستند إلى الهوية البصرية التي صممتها الأمم المتحدة. ونُشر نحو 120 000 تغريدة للوسوم باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية والبرتغالية مع تضمينها ذلك الرمز التعبيري في الفترة ما بين 8 آب/أغسطس و 17 أيلول/سبتمبر. واحتل وسم “يوم الشعوب الأصلية” (#IndigenousPeoplesDay) أعلى مرتبة بأكثر من 44 000 تغريدة، وتلاه وسم “الشعوب الأصلية” (#PueblosIndigenas) بأكثر من 29 000 تغريدة، مما سلط الضوء على مشاركة الجماهير الناطقة بالإسبانية. وأعيدت تغريدة البابا فرانسيس (@Pontifex) في وقت لاحق أكثر من 5 300 مرة.

30 - وظلت الإدارة أيضاً تروج للعقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي، وذلك بسبل منها تنظيم عرض للفيلم الوثائقي “Larger Than Africa” وتنظيم حلقة نقاش في مقر الأمم المتحدة في 2 تشرين الأول/أكتوبر، الذي يصادف اليوم الدولي لنبد العنف، بالتعاون مع برنامج تذكّر الرق وإحدى شبكات المجتمع المدني، وهي شبكة أكثر السكان المنحدرين من أصل أفريقي نفوذاً (MIPAD)، من أجل توسيع نطاق الولايات التي يعزز بعضها بعضاً وتمديد قاعدة الجمهور. ومن أجل مواصلة تسليط الضوء على نوع الجنس باعتباره مسألة شاملة، أتاحت الإدارة بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان نسخة مستكملة من الكتيب المعنون “النساء والفتيات المنحدرات من أصل أفريقي (Women and girls of African descent)” باللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية.

31 - وبالشراكة مع لجنة المرأة في أوزبكستان ومكتب المدعي العام لأوزبكستان وشخصيات مؤثرة في الرأي العام ومدونين على الإنترنت وناشطين في وسائل التواصل الاجتماعي، أطلق المكتب الميداني التابع للإدارة في طشقند حملة على الإنترنت في إطار حملة الستة عشر يوماً من النشاط المناهضة للعنف الجنسي، وذلك بمبادرة من فريق الأمم المتحدة للاتصالات في أوزبكستان، من أجل الدعوة إلى تغيير السلوك وحفز المناقشات المتعلقة بالعنف القائم على نوع الجنس والعنف ضد المرأة.

32 - وعملت الإدارة على الترويج المتعدد اللغات للسنة الدولية للغات الشعوب الأصلية بقيادة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، فأضافت علامات تجارية باللغات الإستونية والغيلية والرومانية إلى العلامات المتاحة بالفعل بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست، وكذلك الهندية والسواحلية والبرتغالية.

33 - وتعاونت الإدارة بشكل وثيق مع المكتب المعني بمنع الإبادة الجماعية والمسؤولية عن الحماية في الترويج لاستراتيجية الأمم المتحدة وخطة عملها بشأن خطاب الكراهية، التي أطلقها الأمين العام في 18 حزيران/يونيه باعتبارها استجابة منظومة الأمم المتحدة للتوجهات المثيرة للقلق المتمثلة في تزايد كراهية الأجانب والعنصرية والتعصب وكراهية النساء المصحوبة بالعنف ومعاداة السامية وكراهية الإسلام في جميع أنحاء العالم. وتشارك الإدارة في أعمال الفريق العامل المعني بخطاب الكراهية، الذي أنشئ لتحديد السبل الرامية إلى الحد من العمل على العمل من أجل تحقيق الهدف الاستراتيجي المتمثل في مكافحة خطاب الكراهية. وأقامت منظومة الأمم المتحدة في الكامبيون، بدعم من مركز الأمم المتحدة للإعلام في ياوندي، روابط بين منظمات المجتمع المدني والقيادات النسائية ورجال الدين المسيحيين والمسلمين بهدف التصدي لحالات خطاب الكراهية وتعزيز السلام في جميع أنحاء البلد.

دال - برنامج الإعلام الخاص بشأن قضية فلسطين

34 - عملاً بقرار الجمعية العامة 20/73 بشأن برنامجها الإعلامي الخاص بقضية فلسطين، عقدت الإدارة حلقتها الدراسية الإعلامية الدولية السنوية بشأن السلام في الشرق الأوسط في أنقرة، تركيا، في أيلول/سبتمبر 2019. وقد نُظِم هذا الحدث بالتعاون مع وزارة خارجية تركيا. وأتاحت الحلقة الدراسية منبرا لإجراء مناقشات بشأن القضايا المتصلة بوسائل الإعلام المرتبطة بالحالة في المنطقة. وحضر الحلقة صحفيون وخبراء إعلاميون ودبلوماسيون وجامعيون وغيرهم من إسرائيل وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية، إلى جانب دولة فلسطين.

35 - ونظمت الإدارة أيضا برنامجها التدريبي السنوي للصحفيين الفلسطينيين في الفترة من 4 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 6 كانون الأول/ديسمبر في مقر الأمم المتحدة، مع قضاء أسبوع في واشنطن العاصمة. وشارك في البرنامج سبعة صحفيين فلسطينيين من الأردن ولبنان والجمهورية العربية السورية، وكذلك من غزة والقدس والضفة الغربية، ليصل العدد الإجمالي للصحفيين المستفيدين من هذا البرنامج التدريبي السنوي إلى 203 صحفيين منذ تنظيمه أول مرة في عام 1995. وقد حضر أولئك الصحفيون سلسلة من الاجتماعات مع كبار مسؤولي الأمم المتحدة ودبلوماسيين وأكاديميين وممثلين عن منظمات غير حكومية ومراكز للفكر. وزار الصحفيون كذلك مؤسسات إعلامية كبرى مثل قناة الجزيرة وبرنامج الديمقراطية الآن وسي إن إن ويوتيوب وغوغل نيوز. وبالإضافة إلى ذلك، حضر الصحفيون دورة تدريبية عملية تم التركيز فيها على الوسائط المتعددة والأدوات والتكنولوجيات الشبكية والرقمية.

36 - وبالتعاون مع إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، قدمت الإدارة الدعم في مجال الاتصالات للاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني لعام 2019 في 29 تشرين الثاني/نوفمبر. وشمل ذلك الاحتفال، الذي أقيم في مقر الأمم المتحدة في 27 تشرين الثاني/نوفمبر، جلسة خاصة للجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، أعقبها معرض حول موضوع "فلسطين: أكثر القضايا الوطنية اتساعاً بالطابع العالمي". وتألف المعرض من صور وأقوال مأثورة لشخصيات عامة معروفة أعربت عن التضامن مع الشعب الفلسطيني. كما نظم العديد من مراكز الأمم المتحدة للإعلام ومكاتب الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم أنشطة متنوعة احتفالاً بهذا اليوم الدولي.

هاء - إنهاء الاستعمار

37 - عملاً بقرار الجمعية العامة 122/73 بشأن نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار، واصلت الإدارة جهودها الرامية إلى الترويج لمسألة إنهاء الاستعمار عن طريق مختلف منابرها المتعددة الوسائط، وذلك بالتعاون الوثيق مع وحدة إنهاء الاستعمار التابعة لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام. وشملت تلك الجهود مواصلة تحديث واستكمال وصيانة الموقع الشبكي المعنون "الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار" بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست.

واو - الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا

38 - في الفترة ما بين آب/أغسطس وكانون الأول/ديسمبر 2019، استخدمت الإدارة أدواتها الإعلامية، بما في ذلك مجلتها *Africa Renewal* والموقع الشبكي المصاحب لها، والمناخ بالإنكليزية والفرنسية والصينية والسواحيلية، لتقديم الدعم لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في أفريقيا وخطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063. وروجت الإدارة لعمل مكتب المستشارية الخاصة لشؤون أفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، والاتحاد الأفريقي، ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية، وهي الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا.

39 - وقبل انعقاد مؤتمر قمة العمل المناخي في أيلول/سبتمبر 2019، سلط عددٌ آب/أغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر من مجلة *Africa Renewal* الضوء على آثار تغير المناخ في أفريقيا والإجراءات التي تتخذها البلدان والمجتمع المدني، ولا سيما الشباب، من أجل التصدي لتلك الآثار.

40 - وعرضت طبعة كانون الأول/ديسمبر نظرة متعمقة مبكرة عن الموضوع الذي اختاره الاتحاد الأفريقي لعام 2020، وهو "إسكات البنادق 2020"، ودرست التحديات الأمنية الراهنة في أفريقيا وكيفية التصدي لها.

41 - وفي سبتمبر/أيلول، اغتنمت الإدارة فرصة افتتاح دورة الجمعية العامة لثُلُث الضوء على الأولويات الإنمائية لأفريقيا، التي حددها القادة الأفارقة الحاضرون. وأنشأت الإدارة صفحة على شبكة الإنترنت (www.un.org/africarenewal/africaga) لنشر البيانات التي أدلى بها القادة الأفارقة أمام الجمعية والأخبار ذات الصلة بذلك. وأجرت الإدارة أيضاً مقابلات مع كبار المسؤولين الأفارقة في ركن وسائل التواصل الاجتماعي والركن الإعلامي الخاص بأهداف التنمية المستدامة، ومنهم رئيس سيراليون.

42 - وأعادت الإدارة تصميم موقعها الشبكي *Africa Renewal* لجعله أكثر تفاعلاً وأيسر استعمالاً. وفي دراسة استقصائية أجريت في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر، أدلى نحو 80 في المائة من

المجيبين بتعليقات إيجابية بشأن الموقع الشبكي الجديد. وبلغ مجموع عدد زوار الموقع خلال تلك الفترة 1,1 مليون زائر، منهم 52,4 في المائة من النساء، وقد تراوحت أعمار 38 في المائة من زوار الموقع بين 25 و 34 عاما.

43 - وظلت خدمة المقالات الإخبارية الواسعة التوزيع التي تقدمها مجلة *Africa Renewal* تشهد نموا كبيرا. وتضمن عدد آب/أغسطس - تشرين الثاني/نوفمبر 20 مقالة أعيد نشرها باللغتين الإنكليزية والفرنسية 258 مرة في أكثر من 150 منفذا إعلاميا في نحو 30 بلدا في جميع أنحاء العالم، منها أنغولا وإيطاليا وبربادوس وتوغو والجزائر وسيراليون وغانا وغينيا الاستوائية وفرنسا والفلبين ومدغشقر والمغرب والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ونيجيريا والهند والولايات المتحدة.

44 - وشهدت حسابات الأمم المتحدة المخصصة لأفريقيا على وسائل التواصل الاجتماعي نموا مطردا في عدد المستعملين على مدار العام. ففي عام 2019، ارتفع عدد متابعي حساب مجلة *Africa Renewal* على موقع تويتر باللغة الإنكليزية بنسبة 4,5 في المائة، ليلبلغ 105 000 متابع، وارتفع عدد متابعي حسابها باللغة الفرنسية بنسبة 8,1 في المائة ليلبلغ 80 000 متابع. وبالنسبة لفيسبوك، ارتفع عدد "الإعجابات" التي سجلها الحساب باللغة الإنكليزية بنسبة 5,1 في المائة ليصل إلى 10 700 إعجاب، وارتفع عدد الإعجابات التي سجلها الحساب باللغة الفرنسية بنسبة 2,4 في المائة ليقرب من 4 500 إعجاب.

45 - وواصلت الإدارة توزيع الرسالة الإخبارية الإلكترونية المتعلقة بمجلة *Africa Renewal*، التي تقدم لحة عامة موجزة عن المحتوى الجديد المتاح على الموقع الشبكي للمجلة لمشتركيها البالغ عددهم أكثر من 3 800 مشترك.

زاي - عمليات الأمم المتحدة للسلام

46 - واصلت الإدارة تعاونها الوثيق مع إدارة عمليات السلام وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام من أجل تعزيز عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وبناء السلام ومساندتها، وذلك بسبل منها المشاركة في أعمال مختلف فرق العمل والأفرقة العاملة المتكاملة المواضيعية والقطرية، التي تقودها الإدارات الفنية، والمعنية بكل من إيران (جمهورية - الإسلامية) والجمهورية العربية السورية والعراق وكولومبيا وليبيا ومصر واليمن وغيرها.

47 - وبالتعاون مع عمليات الأمم المتحدة للسلام في جمهورية أفريقيا الوسطى وقبرص وجمهورية الكونغو الديمقراطية وهايتي ولبنان ومالي والسودان وجنوب السودان، وكذلك في أبيي، وإضافة إلى مراكز الأمم المتحدة للإعلام ذات الصلة، أجرت الإدارة اتصالات مع وسائل الإعلام التقليدية ووسائل التواصل الاجتماعي في البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة لتعزيز عمل أفرادها النظاميين في بعثات حفظ السلام المذكورة. ونظمت الإدارة أيضا عدة مقابلات مباشرة لأفراد القوات أو الشرطة في عدة بعثات أجراها صحفيون استضافتهم مراكز الأمم المتحدة للإعلام في البلدان التي تعمل فيها.

48 - وقامت الإدارة بصيانة الموقع الشبكي المتعدد اللغات المخصص لحفظ السلام وتنسيق تحديثاته. وقدمت الإدارة كذلك المساعدة في إنشاء مواقع شبكية جديدة لمكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي، ومكتب المنسق المعني بالتصدي العاجل لفيروس إيبولا، ومكتب المبعوث الخاص للأمين العام إلى سوريا، وبعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة.

- 49 - وقدمت الإدارة توجيهات فصلية لعمليات السلام عن طريق اجتماعات افتراضية، منها اجتماع بشأن سياسات وسائل التواصل الاجتماعي حضره نحو 80 شخصا. وقد كان موضوع الاجتماع الذي عقد في كانون الأول/ديسمبر 2019 هو مبادرة العمل من أجل حفظ السلام.
- 50 - وتعاونت الإدارة مع إدارة عمليات السلام وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام على دعم عملية إغلاق بعثة الأمم المتحدة لدعم نظام العدالة في هايتي وعلى الانتقال إلى مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي في تشرين الأول/أكتوبر. وفي مقر الأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر، قدمت الإدارة دعمها أيضا في استضافة معرض للصور الفوتوغرافية في احتفالا بمرور 15 عاما من عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في هايتي.
- 51 - وتعاونت الإدارة مع إدارة عمليات السلام على تنظيم معرض للصور الفوتوغرافية في تشرين الأول/أكتوبر لإحياء ذكرى السنوات العشرين الماضية من ولاية حماية المدنيين في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. وسلط ذلك المعرض الضوء على أعمال الحماية التي قام بها الأفراد المدنيون والنظاميون التابعون للأمم المتحدة في 16 عملية لحفظ السلام منذ أن كلف مجلس الأمن بعثة الأمم المتحدة في سيراليون بأول ولاية لحماية المدنيين في عام 1999.
- 52 - واستخدمت الإدارة ما لها من منابر الاتصالات المتعددة اللغات وأدوات وسائل التواصل الاجتماعي والشبكة العالمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام للترويج لأسبوع شرطة الأمم المتحدة السنوي في تشرين الثاني/نوفمبر، وشمل ذلك منح الجائزة السنوية لأفضل ضابطات شرطة الأمم المتحدة.
- 53 - وواصلت الإدارة العمل مع شركائها في منظومة الأمم المتحدة، سواء في المقر أو في الميدان، من أجل الترويج لفهم أفضل وأوسع نطاقا للجهود السياسية التي تبذلها الأمم المتحدة ولاستجابتها الإنسانية في الجمهورية العربية السورية واليمن. وشمل ذلك تغطية أنشطة مكتب المبعوث الخاص للأمين العام إلى سوريا ومكتب المبعوث الخاص للأمين العام إلى اليمن على مختلف المنابر المتعددة اللغات، ونشر الأخبار على وسائل الإعلام في نيويورك وعلى الصعيد العالمي من خلال مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وفي الوقت الذي يعمل فيه العالم على إيجاد تسوية للنزاع السوري، تم إطلاع عامة الجمهور باستمرار على محادثات السلام المباشرة التي توسطت فيها الأمم المتحدة في جنيف عن طريق غرفة أخبار تجريبية متعددة الوسائط أنشأتها دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف. وقام أكثر من 200 صحفي بتغطية تلك المحادثات في أكتوبر/تشرين الأول 2019.
- 54 - وقدمت الإدارة الدعم إلى مكتب شؤون نزع السلاح من أجل الترويج لليوم الدولي لمناهضة التجارب النووية (29 آب/أغسطس) واليوم الدولي للإزالة التامة للأسلحة النووية (26 أيلول/سبتمبر)، وشمل ذلك تحديث المواقع الشبكية ذات الصلة. وفي آب/أغسطس 2019، انضمت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا إلى وكالات الأمم المتحدة الأخرى في النمسا وإلى منظمة غير حكومية إسبانية، هي منظمة "سلام وتعاون" (Paz y Cooperación)، من أجل الحث على نزع الأسلحة النووية والعمل معاً على إيجاد عالم أكثر أمناً.

حاء - سياسة عدم التسامح مطلقا مع الاستغلال والانتهاك الجنسيين

55 - واصلت الإدارة تنفيذ وتنقيح استراتيجية الاتصالات التي تتبعها المنظمة بشأن مكافحة الاستغلال والانتهاك الجنسيين من جانب موظفي الأمم المتحدة بالتعاون مع مكتب المنسقة الخاصة المعنية بتحسين جهود الأمم المتحدة في مجال التصدي للاستغلال والانتهاك الجنسيين، والمدافعة عن حقوق الضحايا، وإدارة عمليات السلام، وغيرها من كيانات الأمم المتحدة. وفي أيلول/سبتمبر، وبغية إحياء الذكرى السنوية الثانية للاجتماع الرفيع المستوى المعني بالتقييم الاستراتيجي للبيئة وإنشاء دائرة القيادة التابعة للأمين العام، عملت الإدارة بالتعاون مع مكتب المنسقة الخاصة على تنظيم حملة بارزة على وسائل التواصل الاجتماعي، تضمنت عرض شريط فيديو بسبع لغات، جدد فيه الأمين العام وقادة العالم ورؤساء كيانات الأمم المتحدة ورؤساء عمليات الأمم المتحدة للسلام وأعضاء المجلس الاستشاري للمجتمع المدني التأكيد على دعمهم لمكافحة الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتزامهم بالتصدي لهما. وشوهد شريط الفيديو أكثر من 400 000 مرة، وتلقى مشاركات من أكثر من 13 000 شخص عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

طاء - مكافحة الإرهاب

56 - واصلت الإدارة تقديم الدعم الإعلامي لمكتب مكافحة الإرهاب لتسليط مزيد من الضوء على أنشطته والتوعية باستراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب، وكذلك بجهود الدفاع عن حقوق ضحايا الإرهاب. ولهذا الغرض، أنتجت الإدارة فيلما وثائقيا عن الناجين من الفظاعات التي ارتكبتها جماعة بوكو حرام، الذين يقيمون في أحد مخيمات المشردين داخليا في الكاميرون. ومن خلال مراكز الأمم المتحدة للإعلام، روجت الإدارة أيضا للمؤتمرات الإقليمية الرفيعة المستوى التي نظمتها مكتب مكافحة الإرهاب في نيروبي (تموز/يوليه 2019) ومينسك (أيلول/سبتمبر 2019) وبودابست (تشرين الثاني/نوفمبر 2019).

57 - وبمناسبة اليوم الدولي الثاني لإحياء ذكرى ضحايا الإرهاب وإجلالهم (الذي أعلنته الجمعية العامة في قرارها 165/72)، في 21 آب/أغسطس 2019، تعاونت الإدارة مع مكتب مكافحة الإرهاب على تصميم معرض للصور الفوتوغرافية حول موضوع "النجاة من الإرهاب: قوة القدرة على الصمود". وتم الترويج لهذا اليوم الدولي أيضا على منصات وسائل التواصل الاجتماعي التابعة للأمم المتحدة.

ياء - الهجرة

58 - في أيلول/سبتمبر، قدمت الإدارة الدعم في مجال الاتصالات إلى إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية من أجل جلب التغطية الإعلامية لعملية إصدار مجموعة البيانات المتعلقة بأعداد المهاجرين الدوليين لعام 2019، ومن أجل تعبئة مراكز الأمم المتحدة للإعلام لتقوم بالترويج لتلك المجموعة من البيانات. وتعاونت الإدارة أيضا مع المنظمة الدولية للهجرة على الترويج للمهرجان العالمي لأفلام الهجرة بسبل منها مراكز الأمم المتحدة للإعلام.

59 - وقام مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في غرب أوروبا بتغطية واسعة النطاق لمبادرة "اخترق مستقبلك" (HackYourFuture)، التي أطلقت لمساعدة اللاجئين على اكتساب مهارات رقمية للحصول على وظائف في مجال تصميم المواقع الشبكية، وذلك أثناء مؤتمرها الصيفي المفتوح الذي عُقد في آب/أغسطس 2019. وأجرى المركز مقابلات وأعد مقالات ورسوما بيانية وأشرطة فيديو روج لها

فيما بعد على نطاق واسع على موقعه الشبكي وعلى منتديات وسائل التواصل الاجتماعي التي تغطي 22 بلدا في أوروبا الغربية.

ثالثا - مراكز الإعلام والخدمات الإعلامية

ألف - الوصول إلى جمهور عالمي

60 - من خلال إعادة تنظيم عملياتها الميدانية في عام 2019، تُقدّم الدعم للمنسقين المقيمين، أصبحت الإدارة في وضع أفضل لتعميم الخطة العالمية للمنظمة وأولوياتها، بما فيها السير قدما بخطة عام 2030، على الجمهور المحلي ولإيصال أعمال أفرقة الأمم المتحدة القطرية وإنجازاتها إلى الجمهور العالمي عن طريق منتدياتها وشبكاتها. وقد مكن الاندماج مع مكاتب المنسقين المقيمين أيضا من تعزيز التعاون مع جميع كيانات الأمم المتحدة الأخرى على الصعيد القطري، لا سيما في سياق إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة. وقبل إصلاح المنظومة الإنمائية، كان وجود الإدارة الميداني النشط يتألف من 59 مركزا إعلاميا، أما الآن، فإنها تقدم الدعم الاستراتيجي في مجال الاتصالات لجميع مكاتب المنسقين المقيمين البالغ عددها 131 مكتبا، مما يعزز أنشطة التوعية في الدول الأعضاء الواقعة خارج شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام ويكفل تغطية عالمية أوسع نطاقا بكثير.

61 - وعملت الإدارة عن كثب مع مكتب التنسيق الإنمائي في جميع الجوانب العملية للتنفيذ الكامل للإصلاح في جميع مكاتبها الميدانية، وشمل ذلك المسائل المتصلة بالتشارك في الحيز المكتبي، وتعيين موظفي الاتصالات، وتبسيط التسلسل الإداري. ونتيجة لذلك، وباستثناءات قليلة، اندمج 44 من أصل 50 من مراكز الأمم المتحدة للإعلام في البلدان التي يوجد فيها منسقون مقيمون اندمجا كاملا مع مكاتب أولئك المنسقين، وأصبح أغلبها الآن يشترك فعليا في المواقع مع مكاتب المنسقين المقيمين الخاصة بكل مركز. ويؤدي الموظفون الميدانيون التابعون لإدارة التواصل العالمي مهام موظفين في مجال التواصل ومستشارين للمنسقين المقيمين ويعملون تحت إشرافهم المباشر. وإضافة إلى ذلك، وكجزء من عملية الاندماج، تسعى الإدارة إلى تقديم الدعم الاستراتيجي في مجال الاتصالات إلى المنسقين المقيمين في البلدان التي ليس فيها وجود لمراكز الأمم المتحدة للإعلام. وتعاونت الإدارة أيضا مع مكتب التنسيق الإنمائي على تعزيز قدرات التواصل على الصعيد الإقليمي في المكاتب الإقليمية الخمسة التابعة للمكتب.

62 - وفي الوقت نفسه، شهدت الإصلاحات التي تقوم بها الإدارة نفسها تعزيز الدعم البرنامجي المقدم إلى مكاتبها الميدانية، فضلا عن تعزيز الدعم الإداري الميداني. وأنشأت الإدارة أيضا شبكة لتبادل الدعم بين المكاتب الميدانية بإشراك كبار مديري مراكز الأمم المتحدة للإعلام في دعم المراكز الصغيرة ومكاتب المنسقين المقيمين الواقعة في المناطق الجغرافية أو الزمنية الخاصة بكل منهم. ويظل توطيد عملية الإصلاح يشكل أولوية بالنسبة للإدارة، وهي تتطلع إلى المضي في تعزيز قدراتها الميدانية. ويجري حاليا استعراض الشبكة القائمة بهدف مواصلة تعزيز الدعم الاستراتيجي في مجال الاتصالات المقدم إلى المكاتب الميدانية التابعة للمنظمة وإلى المنسقين المقيمين، فضلا عن بناء القدرات العالمية والمحلية التي تتيح زيادة التركيز على إعداد محتويات متعددة الوسائط واللغات، ولا سيما صياغة المواضيع التي من شأنها أن تساعد على إشراك الجماهير المستهدفة ودفعها للعمل.

باء - تعزيز قدرات مراكز الأمم المتحدة للإعلام

- 63 - تمشيا مع جهود الاندماج في إطار إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، بدأت مراكز الأمم المتحدة للإعلام في ترحيل مواقعها الشبكية إلى منصة إلكترونية أنشئت حديثاً لأفرقة الأمم المتحدة القطرية وأشرف مكتب التنسيق الإنمائي على استحداثها، مما أدى إلى التخلص من الازدواجية ومكّن من إيجاد أوجه الكفاءة في إدارة المواقع الشبكية، فضلاً عن تيسير بث رسائل موحدة ومنسقة لجمهور أوسع.
- 64 - وعملت الإدارة أيضاً مع مكاتب المنسقين المقيمين على تعزيز منابرهما على وسائل التواصل الاجتماعي بدمج الحسابات الحالية التي تتعدها مراكز الأمم المتحدة للإعلام وأفرقة الأمم المتحدة القطرية، مما أتاح إجراء الاتصالات على الصعيدين القطري والعالمي بطريقة أكثر استراتيجية واتساقاً وفعالية.
- 65 - وإذا تقدر الإدارة اتساع نطاق عملية الاندماج وتعقيدها، فقد نظمت بالتشاور الوثيق مع مكتب التنسيق الإنمائي أكثر من 100 مناقشة فردية مع موظفي مراكز الأمم المتحدة للإعلام ومع المنسقين المقيمين بشأن المسائل الناشئة عن إصلاح المنظومة الإنمائية. وتم تيسير عملية الاندماج أيضاً بواسطة حلقات دراسية شبكية نُظمت بين مكتب التنسيق الإنمائي والموظفين الميدانيين التابعين للإدارة. وإذا أُلقي تلك الحلقات الدراسية الشبكية خبراء متخصصون تناولوا مواضيع برنامجية وإدارية، فقد تمثل الهدف منها في تعزيز القدرات ضمن المكاتب. وفي عام 2019، عقدت الإدارة 62 حلقة دراسية شبكية من هذا القبيل (منها 41 بشأن مواضيع برنامجية، و 12 بشأن مواضيع إدارية، و 9 لأغراض التدريب)، وصلت إلى أكثر من 100 مشارك. وشملت المواضيع أولويات الاتصال، ووسائل التواصل الاجتماعي، وأساليب السرد، والذكرى السنوية الخامسة والسبعين لتأسيس الأمم المتحدة، وإدارة خطة العمل، والإصلاح الإداري.
- 66 - ويسرت الإدارة أيضاً فرصاً للتدريب الشخصي المباشر وعبر الإنترنت لموظفي الاتصالات العاملين في الشبكة المختلطة من مراكز الأمم المتحدة للإعلام ومكاتب المنسقين المقيمين. وركزت تلك التدريبات على تعزيز تعدد اللغات وبناء قدرات الموظفين في المجالات الأساسية مثل الاتصالات الاستراتيجية وإعداد المحتويات والتعاون، وذلك لأغراض السرد بالوسائل البصرية، والإنتاج المتعدد الوسائط، والربط الأمثل بمحركات البحث، وتعبئة الموارد، وإدارة الشراكات، وإدارة التغيير.
- 67 - وخلال عام 2019، أصلحت الإدارة الهيكل الإداري لمراكز الأمم المتحدة للإعلام من أجل تعزيز الدعم الإقليمي عن طريق تعزيز القدرات في أربعة مواقع، هي بيروت وداكار ومدينة مكسيكو ونيروبي. وكجزء من تلك المبادرة، حضر ثمانية مساعدين إداريين من تلك المواقع الأربعة حلقة عمل في مقر الأمم المتحدة في تموز/يوليه 2019. وقد مكن ذلك الإصلاح من تحويل موارد ضمن الإدارة من الأنشطة الإدارية إلى الأنشطة التي تدعم أنشطة الاتصالات البرنامجية والاستراتيجية.

جيم - تعدد اللغات

- 68 - من أجل التواصل مع الجماهير في جميع أنحاء العالم بلغاتها المحلية، تنتج مراكز الأمم المتحدة للإعلام مواد عبر منصات متعددة وترجمها وتوزعها لتوسيع نطاق تأثير الإدارة والمدى الذي تصل إليه أثناء تعريفها بالأعمال التي تقوم بها المنظمة.

69 - ونشرت مراكز الأمم المتحدة للإعلام معلومات بـ 106 لغات، وكذلك بطريقة برايل، وشمل ذلك ما يلي:

(أ) ترجمة رموز أهداف التنمية المستدامة إلى 103 لغات⁽¹⁾، أي بزيادة نسبتها 57 في المائة عن عام 2018، مما يمتثل أن يمكن 300 مليون شخص آخرين من التعرف على خطة عام 2030 باللغات التي ينطقونها؛

(ب) تبادل محتويات رقمية عبر المواقع الشبكية ومنتديات وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يشمل 34 من أصل 58 موقعا شبكيا تنعدها مراكز الأمم المتحدة للإعلام محتويات بلغات محلية، وتستخدم 32 لغة على الصعيد المحلي في مختلف منابر وسائل التواصل الاجتماعي، مثل فيسبوك وتويتر وإنستغرام ويوتيوب وفي كونتاكت وأبارات؛

(ج) إنتاج و/أو بث برامج إذاعية وتلفزيونية بمجموعة متنوعة من اللغات المحلية واللغات الرسمية للأمم المتحدة.

70 - ومنذ آب/أغسطس 2019، يستطيع الزوار أن يقوموا بجولات مصحوبة بمُرشدين في مكتب الأمم المتحدة في جنيف باللغتين الهولندية واليونانية، وفي سبتمبر/أيلول، ولأول مرة، تمكن الضيوف الصم أو الذين يعانون من صعوبة في السمع من القيام بجولات باللغة الفرنسية ولغة الإشارة الدولية. ونشر مركز الأمم المتحدة للإعلام في دكا الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بلغة تشاكما، وهي أول لغة للسكان الأصليين في بنغلاديش، بالإضافة إلى النسخة البنغالية، بينما أصبحت لعبة "Go Goals" التي أعدها مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في غرب أوروبا، والتي تسعى إلى إذكاء وعي الأطفال بأهداف التنمية المستدامة، متاحة بـ 16 لغة وتم تنزيلها أكثر من 40 000 مرة خلال العام الماضي. وأنتج مركز الأمم المتحدة للإعلام في كاتماندو شريط فيديو بعنوان عن أهداف التنمية المستدامة بلغة الإشارة النيبالية للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية.

71 - وكان التواصل باللغات الوطنية هدف مشروع أطلقه مركز الأمم المتحدة للإعلام في داكار بالشراكة مع جامعة دكار الوطنية. فإعداد فهرس لاستخدام هذه اللغات الشفوية في المقام الأول يفتح الباب أمام إمكانية الوصول إلى الملايين في غرب ووسط أفريقيا. وقد استفاد مركز الإعلام من هذه إمكانية فاعد مواد بودكاست وبطاقات لوسائل التواصل الاجتماعي تُكَيِّف حملات الأمم المتحدة لمشهد الاتصالات في المنطقة.

(1) الأفريقانية؛ الأمهرية؛ الأرمنية؛ الأذربيجانية البهاسا الإندونيسية؛ بافوت؛ بنغلا/البنغالية؛ بانغوا؛ باسا؛ الباسكية؛ البيلاروسية؛ بيمبا؛ البورمية؛ الكاتالانية؛ الشيشانية؛ تشوي؛ التشيكية؛ الداتركية؛ ديولا؛ الهولندية؛ إيوندو؛ الفاروسية؛ الفلبينية؛ الفنلندية؛ الفريزية؛ الفولانية؛ الغاليسية؛ الجورجية؛ الألمانية؛ اليونانية؛ الغوارانية؛ الغوجاراتية؛ غولاسيما؛ الأيسلندية؛ إيللا؛ هاوسا؛ الهندية؛ الهنغارية؛ إيجيو؛ الإيطالية؛ اليابانية؛ كاوندي؛ السواحيلية؛ كيتوبا؛ لالا؛ لامبا؛ لنغالا؛ لوزي؛ لوند؛ لوفالي؛ الملغاشية؛ مامبوي؛ الماورية؛ المهاراتية؛ ماري؛ موندو؛ موري؛ ناموانغا؛ نديبيلي؛ نغوي؛ نكوي؛ الصامية الشمالية؛ الترويجية؛ نسينغا؛ نياجا؛ الفارسية؛ الإنكليزية المتحورة؛ البولندية؛ البرتغالية؛ الرومانية؛ كيشوا؛ سبيدي؛ سيسوتو؛ سيتسوانا؛ شونا؛ شوباموم؛ السنهالية؛ سيسواني؛ السلوفانية؛ السلوفينية؛ صولي؛ السويدية؛ التغالوغية؛ الأمازيغية؛ التاميلية؛ التتارية؛ تيلوغو؛ تيغرينيا؛ تونغو؛ تسونغا؛ تومبوكا؛ التركية؛ التركمانية؛ توي؛ الأوكرانية؛ الأوردية؛ فندا؛ الفيتنامية؛ وولوف؛ خواصا؛ ياكوت؛ يوروبا؛ زولو.

دال - تقديم الدعم في مجال الاتصالات الاستراتيجية لأفرقة الأمم المتحدة القطرية وكيانات الأمم المتحدة

72 - يمكن اندماج مراكز الأمم المتحدة للإعلام ومكاتب المنسقين المقيمين من تعزيز التعاون ضمن أسرة الأمم المتحدة على الصعيد القطري من أجل اتصالات أكثر استراتيجية واتساقا وتنسيقا وتأثيرا. وظلت مراكز الأمم المتحدة للإعلام تحتل الصدارة في بث الرسائل الاستراتيجية عن قضايا الأمم المتحدة وأولوياتها على الصعيد المحلي، وذلك بالتعاون مع الوكالات الشقيقة وشركاء آخرين. ومكّن التعاون بين مراكز الأمم المتحدة للإعلام وفردى كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والشركاء الآخرين الوصول على نطاق أوسع إلى الجماهير الرئيسية ومن إبراز المسائل ذات الأولوية.

73 - واستُخدمت المنابر الاستراتيجية لإشراك الجماهير المستهدفة في المحادثات والإجراءات المحلية، التي تم تكييفها استناداً إلى الخطة العالمية الأوسع نطاقاً، مما أدى إلى تعزيز شعور عامة الجمهور بالأخذ بزمام الأمور وبالمسؤولية في مجالات الاهتمام ذات الأولوية. وبالإضافة إلى ذلك، فتحت تفاعلات مراكز الأمم المتحدة للإعلام مع مختلف الشركاء قنوات جديدة للاتصالات المنسقة وزادت إلى أقصى حد في تأثير القضايا الرئيسية وفي ظهورها بوضوح من أجل تحقيق نتائج أفضل بتجميع موارد الاتصالات والاستفادة من مواطن القوة لدى بعضها البعض. وقد وصل هذا التعاون إلى جماهير متنوعة عديدة عن طريق مختلف المنابر، مما يؤكد روح الشمولية التي تتوخاها خطة عام 2030.

74 - ولم يكن التطوع لمساعدة من يعيشون في فقر والتبرع للمنظمات غير الحكومية إلا عاملين من الأعمال التي أدت إليها حملة التواصل المسماة "أنا الفرق"، التي نسقتها مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت وفريق الأمم المتحدة للاتصالات في لبنان. وتمثل الهدف من هذه الحملة المتكاملة في تحفيز الناس ليحدثوا تغييرا إيجابيا في مجتمعاتهم المحلية من أجل تحقيق نتائج ذات صلة بأهداف التنمية المستدامة في لبنان. ومن أبرز جوانب الحملة، التي تم الاضطلاع بها بالشراسة مع أحد المصارف المحلية، مبادرة في مجال العلاقات العامة تركز على الفقر، أطلقت على وسائل التواصل الاجتماعي ووصلت إلى أكثر من 1,5 مليون شخص. وفي شريط الفيديو، الذي يعرض ترجمة الحوار بالإنكليزية، يظهر أشخاص يستخدمون أجهزة الصرف الآلي لذلك المصرف، فيجدون أنه لا يُسمح لهم بسحب أكثر من 4 دولارات، قبل أن يتبين لهم أن ذلك جزء من حملة تُبرز أن كثيرا من الناس في لبنان يضطرون إلى العيش بما لا يتعدى 4 دولارات في اليوم. ونتيجة لذلك، تم اجتذاب 25 400 شخصا ودفعهم إلى اتخاذ خطوات من أجل التصدي للفقر في البلد. وتبادل كثيرون معلومات عن الأعمال التي قاموا بها أو عن المنظمات غير الحكومية التي ساعدوها. وقام كثيرون أيضا بتنزيل الدليل المعنون "كيف فينا نتشارك" الذي أعده مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت.

75 - وتولى مركز الأمم المتحدة للإعلام في مدينة مكسيكو قيادة فريق الأمم المتحدة القطري في مسيرة يوم الموتى، وهي إحدى أكبر المسيرات في أمريكا اللاتينية، إذ تضم 800 000 مشارك و 3 000 فنان. واعتمدت مشاركة الأمم المتحدة بقيادة المنسق المقيم على قدرة الثقافة والفن على توضيح الكيفية التي يمكن بها للأفراد أن يسهموا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة باتخاذ إجراءات شخصية. ويكتسي هذا الاحتفال أهمية كبيرة في حياة مجتمعات الشعوب الأصلية في المكسيك، وهو يوم مدرج في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية.

76 - وبغية إشراك مواطني جنوب أفريقيا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وحثهم على العمل، انضم مركز الأمم المتحدة للإعلام في بريتوريا وفريق الأمم المتحدة للاتصالات والفرقة المعنية برفاه موظفي الأمم المتحدة إلى دورة عام 2019 من نشاط "MTN Walk the Talk with 702"، وهو مسيرة نُظمت في جوهانسبرغ واجتذبت أكثر من 55 000 شخص، منهم أسر وفرق من الشركات ومؤسسات الأعمال الخيرية، ووصلت إلى العديد من غيرهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وفي الكونغو، أدت زيارة قامت بها إلى بوانت نوار سفيرة منظمة الأمم المتحدة للطفولة للنوايا الحسنة في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، إيفون تشاكا تشاكا، إلى زيادة الدعم المقدم من أوساط الأعمال التجارية إلى البرامج الموجهة للأطفال المحرومين وأطفال الشعوب الأصلية. وكانت تلك الزيارة نتيجة لخطة الاتصالات التي اشترك في وضعها مركز الأمم المتحدة للإعلام في برازافيل ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة.

77 - وشمل برنامج مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في أوروبا الغربية المسمى "سينما الأمم المتحدة" والذي يحظى بشعبية كبيرة عرض عشرات من الأفلام، أعقبتها مناقشات لأفرقة من ممثلي الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وشركاء الأمم المتحدة بشأن الأولويات الرئيسية للأمم المتحدة في بروكسل وغيرها من العواصم الأوروبية، مما حشد دعم الجهات المعنية الرئيسية وعامة الجمهور للمنظمة. وفي نفس الإطار، خاطب مدير المركز فريق مجلس الاتحاد الأوروبي العامل المعني بالأمم المتحدة سعياً إلى تعزيز فهم أهمية التواصل بشأن قيم الأمم المتحدة، بما فيها تعددية الأطراف، لدى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

78 - وقام موظفو الاتصالات التابعون للإدارة في طشقند، بالتعاون مع مكتب المنسق المقيم وفريق الأمم المتحدة في أوزبكستان، بقيادة عملية تشاورية مع قادة الشباب والجماعات المعنية بالإعاقة في أفق إنشاء إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة. وسيساعد ذلك الإطار على تشكيل الاستراتيجية الجديدة للاتصالات في أوزبكستان وعلى الالتفاف حول عقد العمل والذكرى السنوية الخامسة والسبعين لتأسيس الأمم المتحدة.

79 - وفي شراكة مع أسرة الأمم المتحدة في النمسا، اغتنمت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا فرصة الحملة الرامية إلى الاحتفال بالذكرى السنوية الأربعين لإنشاء مركز فيينا الدولي لتسليط الضوء على أهمية المنظمات الواقعة مقرها في فيينا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وشملت تلك الحملة، التي استغرقت سنة كاملة، معرضاً متنقلاً قام في إطاره موظفو الأمم المتحدة ومسؤولون نمساويون بزيارة أكثر من 40 موقعاً لعرض أعمالهم والتواصل مع جماهير جديدة. وبالإضافة إلى ذلك، أعدت دائرة الأمم المتحدة للإعلام محتويات لوسائل التواصل الاجتماعي وأشرطة فيديو للتعريف بالموظفين العاملين في فيينا، وقد وصلت تلك الأعمال إلى أكثر من 11 000 متابع على إنستغرام، بينما اجتذب يوم الأبواب المفتوحة في مكتب الأمم المتحدة في فيينا أكثر من 3 000 شخص.

80 - وكثفت مراكز الأمم المتحدة للإعلام الجهود المتعلقة بالعمل المناخي، وحشدت الدعم من عامة الناس، بمن فيهم الشباب، عن طريق حملة "اعملوا الآن". وانضمت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف إلى شخصية "ريد" الشهيرة التي ظهرت في فيلم "Angry Birds" على شواطئ بحيرة جنيف للدعوة إلى اتخاذ إجراءات ملموسة للتخفيف من آثار تغير المناخ في أفق انعقاد مؤتمر قمة العمل المناخي في أيلول/سبتمبر 2019. وفي بادرة رمزية، تمت إنارة نافورة le jet d'eau الشهيرة في جنيف باللون الأخضر لإبراز ضرورة المحافظة على البيئة والحد من آثار انبعاثات الكربون.

81 - وسعياً إلى تشجيع العمل الاستباقي في مجال البيئة وأساليب الحياة المستدامة في اليابان، تعاون مركز الأمم المتحدة للإعلام في طوكيو مع شركتي هانكيو وهانشين للسكك الحديدية على تنفيذ مشروع "قطار أهداف التنمية المستدامة". وإذ غطت الشركتان قطارهما بصور ملونة تنبض بالحياة لتسليط الضوء على أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، فقد مضتا في توسيع نطاق جهودهما الرامية إلى الترويج لتلك الأهداف في ممارساتهما التجارية. وتعمل معظم قطارات هاتين الشركتين بالحد الأدنى من الطاقة (إذ خفضت إحدى محطاتهما من ثاني أكسيد الكربون الذي ينبعث منها إلى النصف باستخدام الطاقة المتجددة)، وهما تقدمان الدعم لحفظ الطبيعة وبناء المدن المستدامة في المجتمعات المحلية.

82 - وقام مركز الأمم المتحدة للإعلام في القاهرة وفريق الأمم المتحدة القطري في مصر بتسليط الضوء على أهمية استدامة نهر النيل لشعوب 11 بلداً أفريقياً بتنظيم أنشطة لتنظيفه بمناسبة يوم الأمم المتحدة. وتعاون مهاجرون ولاجئون ومتطوعون من الشباب وموظفو الأمم المتحدة وممثلون عن وزارة البيئة على إزالة 1,5 طن من النفايات - معظمها من البلاستيك - من النهر في غضون ما لا يزيد عن ساعتين.

83 - ومن أجل النهوض بإعادة التشجير والعمل البيئي في الاتحاد الروسي، سعى مركز الأمم المتحدة للإعلام في موسكو إلى تسخير إمكانات جماهير الشباب بالتعريف بالفائزة بجائزة أوروبا لأنصار الأرض الشباب لعام 2019، ماريانا مونتياو. وإذ أقام المركز شراكة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة لعرض عملها الملهم، فقد أعد العديد من أشرطة الفيديو عن السيدة مونتياو ومنظمتها، تم تداولها على وسائل التواصل الاجتماعي، واطّلع عليها 1 700 من مستخدمي تويتر، وحظيت بتغطية إعلامية قامت بها راديو سبوتنيك وإذاعة Business FM وقنوات التلفزيون الاتحادية والمحلية وغير ذلك من وسائل الإعلام.

84 - وكفلت مراكز الأمم المتحدة للإعلام المشورة والدعم المنسقين والمتماسكين بشأن الاتصالات الاستراتيجية ووسائل الإعلام أثناء زيارات أكثر من 130 مسؤولاً رفيع المستوى من منظومة الأمم المتحدة ووفود أخرى في عام 2019. وتعاونت المراكز الإقليمية تعاوناً وثيقاً مع موظفي الأمم المتحدة الآخرين المعنيين بالاتصالات، بمن فيهم العاملون في مكاتب المنسقين المقيمين ومكتب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، ومع الدول الأعضاء ووسائل الإعلام المحلية، وذلك من أجل الزيادة في تأثير تلك الزيارات بأكبر قدر ممكن.

85 - وقدمت مراكز الأمم المتحدة للإعلام في طوكيو ونيروبي وبورت أوف سببن الدعم في مجال الاتصالات للأمين العام أثناء سفره في مهام رسمية إلى اليابان وكينيا وترينيداد وتوباغو، على التوالي. وبالإضافة إلى ذلك، تعاون مكتب الإدارة في أسمره مع مكاتب أخرى في إطار الزيارة التي قام بها نائب الأمين العام إلى إريتريا. وقدم مركز الأمم المتحدة للإعلام في واشنطن العاصمة دعمه أثناء زيارات رؤساء الإدارات والوكالات وغيرهم من مسؤولي الأمم المتحدة الرفيعة المستوى، ويسر لهم الحوار مع أصحاب المصلحة الرئيسيين في المدينة، إذ نظم ما يزيد عن 60 من الاجتماعات الثنائية واجتماعات المائدة المستديرة للخبراء والمناقشات العامة، وعمل على تعميق فهم الجهات المؤثرة في مجال السياسات وتقديرها لعمل الأمم المتحدة، وهو ما يساعد بدوره تلك الجهات في صياغة توصياتها المتعلقة بالسياسات.

هاء - إشراك جمهور الشباب

86 - يُعدّ إشراك الشباب من أولويات الاتصالات الاستراتيجية لدى مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وتتمثل إحدى الطرق الفعالة لتحقيق ذلك في دعم برامج نموذج محاكاة الأمم المتحدة. وقد نظم مركز

الأمم المتحدة للإعلام في بوغوتا بالتعاون مع الحكومة المتندى السنوي لنموذج محاكاة الأمم المتحدة (SimONU) في بوغوتا، حيث ركز 3 000 طالب على أهداف التنمية المستدامة. وبدعم من سفارة فرنسا في بوغوتا، شملت عمليات المحاكاة أيضا للمرة الأولى إعداد تقرير باللغة الفرنسية. ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام بالتعاون مع الحكومة أيضا عملية محاكاة الأمم المتحدة في المناطق الريفية (SimONU Rural)، استغرقت ثلاثة أيام واستفاد منها 200 من الطلاب والمعلمين. وإذ تمثل الهدف من تلك العملية في إذكاء الوعي بأهداف التنمية المستدامة، فقد ركزت على قضايا البيئة والأرياف، مثل تغير المناخ والأمن الغذائي والتصديق الهيدرولي.

87 - وتحت إشراف دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف، اجتمع 900 طالب من 25 بلدا في العملية السنوية لنموذج محاكاة الأمم المتحدة في جنيف، وأطلقوا الاحتفالات المخصصة لمدينة جنيف بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس منظمة الأمم المتحدة بمناقشة حول كيفية التشارك في صنع المستقبل. وتعاون مركز الأمم المتحدة للإعلام في جاكارتا مع النموذج العالمي لمحاكاة الأمم المتحدة في آسيا ومع وزارة البيئة والغابات للإشراف على عملية لتنظيف الشواطئ في إطار برنامجهم، وقد حضرها نحو 1 000 مشارك من 78 بلدا.

88 - وبغية حفز الشباب على العمل، شهد يوم الأمم المتحدة في جورجيا أنشطة نُظمت حول موضوع "جيل الأهداف العالمية"، وشملت مسابقات ومحاضرات عامة ومعرضا للصور الفوتوغرافية وعملية لغرس الأشجار، مما سلط الضوء على العديد من أهداف التنمية المستدامة. وبإلهام الفتيات وتمكينهن من كسر الحواجز المتصلة بالأدوار التقليدية، عمل مركز الأمم المتحدة للإعلام في لاغوس مع اليونسكو وشركة Green Girl على تنظيم مؤتمر قمة تربية الفتيات في يوم الطفلة. وقد حضر تلك القمة 700 مشارك.

89 - وبمناسبة يوم الأمم المتحدة في جمهورية إيران الإسلامية، ألهم الشباب للدخول في حوار بشأن تغير المناخ والصحة والاقتصاد القادر على الصمود عن طريق حملة رقمية نظمها مركز الأمم المتحدة للإعلام في طهران، وشملت أشرطة فيديو بلغتين وبلغات متعددة ومسابقة بشأن وسائل التواصل الاجتماعي، مما مكّن من تشجيع الإجراءات المحلية بشأن الأولويات العالمية ومن تسليط الضوء على أعمال الأمم المتحدة في البلد. وفي الأسبوع الأول، تلقت تلك الحملة 20 000 مشاهدة.

90 - وبالشراكة مع وكالة الجامعات الفرنكوفونية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وشركة أغورايز الفرنسية، أطلق مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في أوروبا الغربية تحديا أكاديميا دوليا على الإنترنت في تشرين الأول/أكتوبر بعنوان "CAMPUS 2030" لدعم عملية الانتقال إلى أحياء جامعية مستدامة. وقد أدت هذه المبادرة المفتوحة لجميع طلاب وأساتذة الجامعات في جميع أنحاء العالم إلى قيام 90 فريقاً من جميع أنحاء العالم، ونصفها من أفريقيا، بتقديم مقترحات مبتكرة بشأن الهندسة المعمارية وتوفير الطاقة وإدماج اللاجئين وإتاحة إمكانية الوصول للأشخاص ذوي الإعاقة.

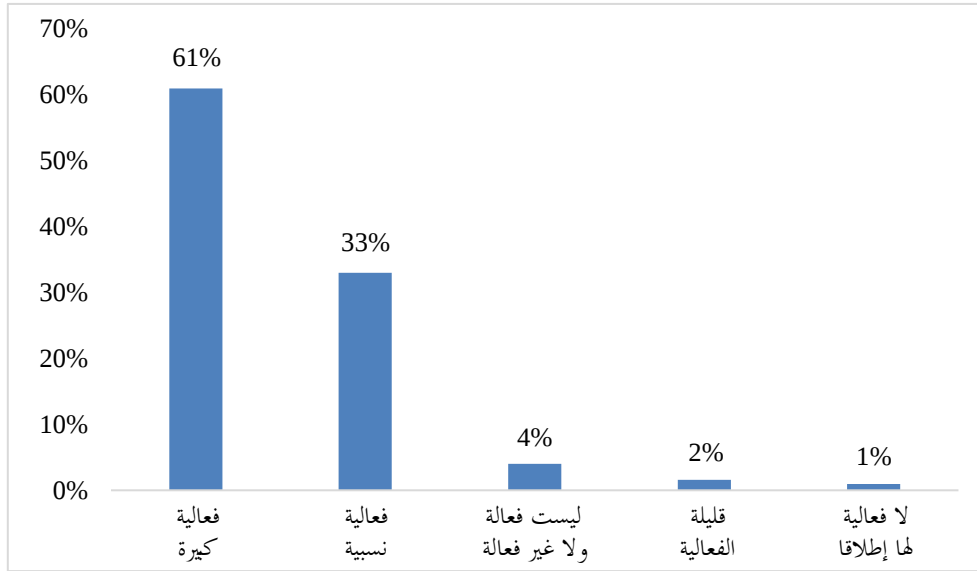
رابعا - قياس التأثير

91 - أجرت الإدارة تحليلا من أجل قياس تأثير أعمالها، وستواصل التركيز على نهج قائم على البيانات لتقييم تأثير نواتجها على الجماهير المستهدفة.

92 - ويتجلى تركيز مراكز الأمم المتحدة للإعلام على إشراك الشباب في كون 75 في المائة من المجيبين على الدراسات الاستقصائية التي أجرتها المراكز بشأن إحاطاتها الإعلامية هم شباب تتراوح أعمارهم بين 13 و 24 سنة. ويمكن جمع التعليقات مباشرة من المستعملين النهائيين الإدارة من قياس فائدة منتجاتها وأنشطتها ومدى وجاهتها ونطاقها وكيفية استفادة أصحاب المصلحة من خدماتها. وفي عام 2019، جمعت مراكز الأمم المتحدة للإعلام 8 000 إجابة على الصعيد العالمي، وُرد أكثر من 6 000 منها من طلاب. وقال أكثر من 94 في المائة من المشاركين أن المشاركة في الإحاطات كانت وسيلة فعالة لتحسين فهمهم لعمل الأمم المتحدة والقضايا التي تُعنى بها (انظر الشكل الأول). ومما له نفس القدر من الأهمية أن برامج مراكز الأمم المتحدة للإعلام حسّنت إلى حد كبير ما يقدّم من دعم لأعمال الأمم المتحدة، الذي زاد من 74 إلى 91 في المائة (انظر الشكل الثاني).

الشكل الأول

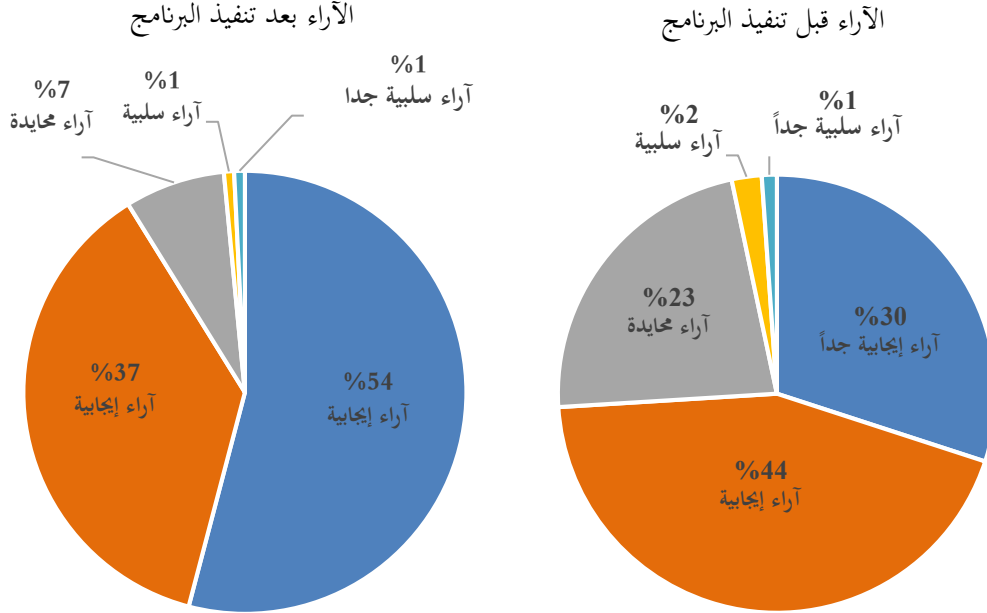
فعالية الإحاطات الإعلامية التي قدمتها مراكز الأمم المتحدة للإعلام، 2019



93 - بمقارنة آراءهم في الأمم المتحدة قبل المشاركة في برنامج مراكز الأمم المتحدة للإعلام وبعدها، صنّف ما يقرب من ضعف عدد المشاركين رأيهم في الأمم المتحدة على أنه "إيجابي جداً"، في حين انخفض عدد المشاركين الذين لهم رأي سلبي أو محايد في المنظمة (انظر الشكل الثاني). وقال العديد من الطلاب أيضاً أنهم اكتسبوا فهماً أفضل للكيفية التي قد تمكّنهم من التأثير في القضايا العالمية بواسطة العمل الفردي والجماعي.

الشكل الثاني

الآراء الإيجابية في الأمم المتحدة قبل المشاركة في الإحاطات الإعلامية التي تقدمها مراكز الأمم المتحدة للإعلام وبعدها، 2019



94 - وسعيًا إلى جعل الأمم المتحدة صوتًا رائدًا بشأن المسائل ذات الأولوية وإلى الحفاظ على زخم الدعم المقدم من عامة الناس، تعمل الإدارة على تعزيز فهمها للجماهير المستهدفة ولتأثير أعمالها في مجال الاتصالات. وفي الوقت الراهن، هناك فجوة في قدرة الإدارة على قياس تأثير جهودها في مجال الاتصالات على جميع الجماهير المستهدفة. فاستهداف جماهير عالمية بشكل فعال يتطلب إجراء بحوث متعمقة بشأن تلك الجماهير وفهم انتقالاتها من الاهتمام إلى العمل. ويتعين على الإدارة أيضًا أن تُصور تلك البيانات بطرق واضحة ومقنعة. وبلاستفادة من أفضل الممارسات، عززت الإدارة أعمالها في مجال قياس الاتصالات وتحليل البيانات وزادت في قدراتها بواسطة أحدث التكنولوجيات والأدوات. وسيمكن ذلك الإدارة من جعل البيانات تدفع عجلة التخطيط لبرامجها، ومن تنفيذها بمرونة وتقديم رؤى متعمقة مبسطة بشأن نتائج أعمالها.

خامسا - خاتمة

95 - عملت الإدارة على دعم وتوسيع نطاق الحملات الرامية إلى النهوض بقضايا الأمم المتحدة طوال الفترة المشمولة بهذا التقرير، وشمل ذلك أهداف التنمية المستدامة والعمل المناخي. وقد استندت الإدارة في ذلك إلى الجهود المتواصلة التي انطلقت في عام 2018، مثل الاتفاق الإعلامي الخاص بأهداف التنمية المستدامة، واستخدمت أساليب التوعية الرقمية والمنابر المتعددة الوسائط القائمة لمواصلة الترويج لتلك القضايا.

- 96 - وتمثل الهدف من تلك الحملات الإعلامية في تحسين الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة من خلال منهج التنسيق الذي يعمل به فريق الأمم المتحدة للاتصالات، سواء في المقر أو على الصعيد القطري، بقيادة الإدارة.
- 97 - وقامت مراكز الأمم المتحدة للإعلام، بالتعاون الوثيق مع شبكة مكاتب المنسقين المقيمين، بتوسيع نطاق نفوذ الإدارة ووجودها وصلتها بال جماهير المحلية والعالمية على السواء. وتفاعلت الإدارة مع شعوب العالم وألهمت العمل على المسائل التي تؤثر على مستقبلها.
- 98 - واستشرافا للمستقبل، ستقوم الإدارة على نحو متزايد بتنظيم حملات وإعداد محتويات تُسلط الضوء على الحلول وتشجع على اتخاذ إجراءات محددة تبرز المجالات التي تشرك الناس والحكومات والأمم المتحدة في إجراء تغيير إيجابي في جميع جوانب جدول أعمال الأمم المتحدة.